ما هي لفائف البحر الميت وما أهميتها؟

ديفيد نويل فريدمان

بام فوكس كولكن

تعريب: إخلاص خالد القنانوة

مراجعة: عمر الغول

تقديم: محمد عدنان البخيت

http://kotob.has.it

ما هي لفائف البحر الميت

وما أهميتها؟

تأليف

د. ديفيد نويل فريدمان

باحث في لفائف البحر الميت لأكثر من خمسين عامًا

د. بام فوكس كولكن

تعريب

د. إخلاص خالد القنانوة

مراجعة

د. عمر الغول

كلية الآثار والأنثروبولوجيا

جامعة اليرموك

2009

http://kotob.has.it

What Are The Dead Sea Scrolls and Why Do They Matter?

David Noel Freedman

And

Pam Fox Kuhlken

Wm. B. Eerdmans Publishing Co., 2007

ما هي لفائف البحر الميت وما أهميتها؟

تأليف

د. ديفيد نويل فريدمان

د. بام فوكس كولكن

تعريب

د. إخلاص خالد القنانوة

مراجعة

د. عمر الغول

التنسيق وتصميم الغلاف

عفاف زيادة

المشروع الأردني لمخطوطات البحر الميت

© كلية الآثار والأنثروبولوجيا - مكتب المنشورات

جامعة اليرموك

المطبعة الوطنية - عمان

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: 2009/10/4704

ISBN 978-9957-474-03-4

2009

http://kotob.has.it

المحتويات

- تقديم ج
- تقديم الطبعة الإنجليزية د
- تعريف بلفائف البحر الميت 1
- لم كل هذه الضجة؟ 5
- أعظم المكتشفات الآثارية في القرن العشرين: كبسولة زمنية عمرها ألفا عام 19
- نادي الكتاب القديم 31
- أرني المال، كنز دفين وأسرار أخرى 40
- البحر الميت حار إلى حد مميت... فلماذا هناك؟ 45
- نهاية العالم، والمعركة بين الخير والشر 55
- ترجمة الترجمات ونُسخ النُسخ 64
- ماذا لو كان العهد القديم كفيره من الجذاذات؟ مقدمة في نقد النص 75
- هل لدينا النسخة الخطأ من العهد القديم العبري؟ مقدمة في نقد المصدر 83
- علماء لاهوت حالمون: المعتقد والممارسة في قمران 92
- لفائف البحر الميت والعهد الجديد والمسيحية المبكرة 107
- بداية النهاية 117
- ماذا بعد؟ 125
- مسرد المفردات 129
- مؤلفات عن لفائف البحر الميت من اختيار ديفيد نويل فريدمان 158

http://kotob.has.it

http://kotob.has.it

تقديم

ما انفكت لفائف البحر الميت تستحوذ منذ اكتشافها على اهتمام الناس في العالم على اختلاف اهتماماتهم وديانـاتهم. فإن كان أول من التفت إليها هم رجال الدين ودارسو العقائد، إلا أنها عادت فشغلت كذلك دارسي التاريخ الحضاري والاجتماعي والاقتصادي، وحظيت باهتمام جمهور القراء والمثقفين في العالم أجمع، أضف إلى ذلك أهل القانون الدولي من قضاة ومحامين، لبيان رأيهم القانوني في حق ملكية هذه المخطوطات، بعد أن صادرتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي من المتحف الفلسطيني بالقدس بعد حرب حزيران عام 1967 مباشرة. وكانت هذه المخطوطات ضمن الممتلكات الثقافية للأردن أيام الوحدة بين الضفتين.

والمعروف أن اكتشاف هذه الوثائق في أحد عشر كهفًا في جبال القدس الشرقية المطلة على البحر الميت، كان قد تم قبل نحو ستين عامًا على أيدي مواطنين أردنيين من عشيرة التعامرة، ويقدم الآن دورهم بشكل هزلي؛ إذ لولاهم لما عرف العالم هذا الأثر الثمين لجماعة من أتباع النبي موسى، هاجرت هروبًا بعقيدتها من القدس لتقيم لنفسها مستقرًا شرقي المدينة في مناطق الكتار، قريبًا من مصب نهر الأردن في البحر الميت، وعمدوا، كالأنباط قبلهم، إلى تطوير نظام خاص بهم لجمع مياه الأمطار في خزانات، والإفادة من المياه الفائضة لري المزروعات، لتوفير المواد التموينية لأفراد الجماعة. وقام المنقبون بكشف آثار تلك القرية التي عرف سكانها بالتقشف وضبط السلوك في إطار منظومة بلوروها والتزموا بها. ومن حسن الحظ أنه توجد لدينا في متحف

http://kotob.has.it

الآثار الأردني اليوم اللفيفة النحاسية من مخلفاتهم التي ترشد إلى أربعة وستين موقعًا من المواقع المفترضة لوجود كنوز فيها.

وقد كان المرحوم محمود سليمان العابدي عني بالتعريف بمخطوطات البحر الميت في كتابه الصادر سنة 1967، وأصبحت هناك حاجة ماسة لتحديثه وإعادة طباعته.

ولقد تداعى المعنيون بهذا الموضوع في الأردن بمبادرة شخصية من الدكتور خالد طوقان ـ وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق ـ فشكلوا لجنة علمية للبحث في هذه المخطوطات والتعريف بها علميًا، ونشر الدراسات عنها، وتوفير وسائل البحث العلمي فيها، وتوكيد حق الأردن باستعادة ملكيتها، ونالت اللجنة دعمًا ماليًا سخيًا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، واستضافت أحد المتخصصين من الأساتذة الهولنديين لإلقاء عدد من المحاضرات، ونشطت اللجنة في عقد الندوات والمحاضرات في المدارس بمحافظة إربد للتعريف بالمخطوطات، وكانت هناك مشاركة علمية جادة قدمها عمر الغول في المؤتمر العلمي الذي نظمته وزارة الثقافة في عمان (4-8 تشرين الأول 2009م)، وذلك بمناسبة اعتماد القدس عاصمة للثقافة العربية، كما بدأت اللجنة بتأسيس مكتبة مختصة بمخطوطات البحر الميت تشمل الدراسات الأساسية في هذا الموضوع. وامتدادًا لهذه الجهود المبرمجة تجيء ترجمة كتاب *What Are the Dead Sea Scrolls and Why Do They Matter?*، والذي يعرِّف بالمسائل الأساسية المتعلقة بمحتوى مخطوطات البحر الميت، وبأهميتها الدينية والتاريخية، حيث عربت لنا إخلاص القنانوة هذا النص بأمانة علمية لافتة للنظر. ومن حسن الحظ أن راجع عمر الغول من جامعة اليرموك النص المعرب، وكان هذا أمرًا مفيدًا لما عرف عنه من إتقان للغتين ومن تخصص في لب الموضوع. كما استعيض عن الصور الواردة في الكتاب الأصل بنشر صور أخرى لبعض لفائف البحر الميت ومتعلقاتها من مقتنيات متحف الآثار الأردني بعمان.

http://kotob.has.it

لذا يسرني باسم لجنة مخطوطات البحر الميت ولفائف قمران أن أقدم هذا العمل لأهل الاختصاص ولعموم القراء، مساهمة من اللجنة في تعريف القارئ العربي بهذا الإرث الحضاري المهم الذي اكتشف على أرضه، والذي يمثل جزءًا من التراث الديني لبلادنا الممتد عبر العصور. وكنت قد دعوت سابقًا لقيام مركز لدراسة المعتقدات والأديان في عالمنا القديم والمعاصر، من أجل فهم جذور المشاكل المسيطرة علينا في العالم العربي، حيث انشطر السكان، ونظموا أنفسهم من جديد على أسس مذهبية وطائفية، بعد أن تقلص مفهوم الدولة الوطنية في النفوس والوجدان. لذا أشعر بسعادة خاصة تغمرني وأنا أرى هذا العمل في طريقه إلى أيدي القراء.

فالشكر كل الشكر وكل المحبة لكل من يبحث عن الحقيقة ليرفع راياتها على تلال العدل والعدالة.

﴿وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

عمان في 2009/10/25م

رئيس اللجنة الأردنية لمخطوطات البحر الميت

أ. د. محمد عدنان البخيت

http://kotob.has.it

تقديم الطبعة الإنجليزية

كنت منذ عمر الشباب معجبًا بديفيد نويل فريدمان وبعلمه، مما يحملني على السرور العميق أن أوصي بقراءة آخر أعماله. وفيه، وعلى عادته طيلة حياته المهنية، أشرك نويل معه باحثة جديدة وشابة، هي بام فوكس كولكن.

وفيما يتصل بلفائف البحر الميت، كان نويل حاضرًا منذ البداية، ففي شهر مارس (آذار) من عام 1948، أرسل جون تريفر John Trever أول الصور للفيفة إشعياء، والتي كانت موجودة في دير القديس مرقص في القدس، إلى وليم فوكسويل ألبرايت William Foxwell Albright في جامعة جونز هوبكنز في بلتيمور. وقد كان نويل وفرانك كروس Frank Cross أول طالبين اختار ألبرايت أن يريهما تلك الصور. وبعد مرور ثمانية وخمسين عامًا، لا يزال نويل يعمل بالحماس نفسه*، وهذا الكتاب، وهو أحدث إسهاماته في هذا المجال، شاهد على ذلك.

ومنذ عام 1955، حين نشر ميلر بوروز Millar Burrows كتابه "لفائف البحر الميت"، وحتى الآن، صدرت مؤلفات كثيرة عن لفائف البحر الميت، لا سيما في السنوات الخمس عشرة الأخيرة، وفيها كثير من الكتب الجيدة، إلا أن هذا الكتاب سيحتل موقع الصدارة بينها، لا سيما بسبب مخاطبته الجمهور؛ فهو كتاب سهل وواضح ومفهوم. وبما أن نويل قد شارك في كتابته، فستجدون في كل جزء منه روح دعابة ممتعة.

---

* توفي في 8 أبريل (نيسان) 2008 (المراجع).

http://kotob.has.it

وعلى مر السنين، ارتبط اسمي بمؤسسة لفائف البحر الميت، وبنشر اللفائف، وكثيرًا ما اعتقدت أن الاهتمام الشعبي باللفائف وصل إلى ذروته، وأن الولع بها قد بلغ مبلغه، لكنني كنت مخطئا على الدوام؛ فاللفائف اليوم تثير اهتمام مزيد من الناس، في أماكن عدة من العالم، ولأسباب عديدة، على غير ما كان عليه الحال في أي وقت سابق منذ اكتشافها. وفي وجه هذا التعطش المتزايد؛ سيلبي كتاب **ما هي لفائف البحر الميت، وما أهميتها؟** حاجة الجمهور إلى حقائق مجمَّعة ومركزة، لا تستهدف الباحثين وحسب، بل عامة الناس أيضًا. ولهذا، فإن الكتاب الذي بين أيدينا يقدم فائدة عامة مهمة في هذا المجال.

إنه كتاب ناضج، لباحث ناضج وضعه بالاستناد إلى تجربة حياة كاملة في حقل الدراسات التوراتية. وهو باحث ذو موهبة نادرة في التواصل مع الجمهور، بالقدر الذي يتواصل فيه مع زملائه من الباحثين؛ ومنهم الباحثة الشابة من الجيل الجديد. فعلى القارئ أن يحذر؛ إذ قد لا يكون بإمكانه أن يضع هذا الكتاب الشيق جانبًا بعد البدء بقراءته.

القدس، في الخامس عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2006

د. ويستون و. فيلدز Weston W. Fields

مؤسسة لفائف البحر الميت

http://kotob.has.it

http://kotob.has.it

تعريف بلفائف البحر الميت

عند الحديث عن لفائف البحر الميت تتبادر للذهن أسئلة عامة، مثل: عما تتحدث هذه اللفائف؟ ومن كتبها؟ ولماذا؟ وبأية لغة كتبت؟ وما أهميتها؟ وأسئلة أخرى تبعثها الهواجس والمخاوف: هل كانت قمران بوابة أخرى للسماء؟ أم كانت مثل بلدة "واكو" Waco[1] مسرحًا لأحداث دموية؟ متى سينتهي العالم بحسب اللفائف؟ مَن يخبئ جذاذات من اللفائف؟ متى ستتفسخ اللفائف وتتلف؟

وثمة أسئلة تهكمية: كم تساوي جذاذة واحدة من لفيفة إذا عرضت في إيباي eBay*؟ هل كان ثمة مؤامرة لحجب اللفائف عن عامة الناس؟ نحن لا ننكر أهمية علم اللاهوت، ولكن هات خبِّرنا أين هو الكنز الدفين؟ أليس كل كتاب مقدس جذاذة أخرى من جذاذات كثر؟

فمن الحديث عن الولائم المقدسة إلى الرهبان، ومن الجيوش الرومانية إلى أسد الغضب، كل تلك موضوعات فكر فيها الأستاذ ديفيد نويل فريدمان بعمق، فهو الخبير الدولي الشهير بدراسة العهد القديم، وأستاذ كرسي "إنداود" للدراسات العبرية التوراتية في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو. وبعد دراسته

---

[1] "واكو" بلدة في وسط تكساس، كانت مقرًا لطائفة دينية تسمى الديفيدية (الداوودية) نسبة إلى زعيمها ديفيد كورش. هاجمها عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي في شباط من عام 1993، مما أدى إلى مقتل ستة وسبعين شخصًا (المعربة).

* إيباي eBay: موقع المزادات الأول على شبكة الاتصالات العالمية، وهو يمثل دور الوسيط بين البائع والمشتري، ويمكن لأي كان عرض بضاعته للبيع من خلال هذا الموقع (المراجع).

http://kotob.has.it

للفائف لما يزيد على خمسين عامًا، ونشره ما يتجاوز ثلاثمئة وأربعين كتابًا في هذا المجال، فإن الأستاذ فريدمان يقول: "أظنني لا أعرف سوى القليل وأود أن أنقله إلى الجمهور، حتى إلى أولئك الذين لم يسعفهم الحظ بما يكفي ليلتحقوا بإحدى حلقاتي البحثية!"

فكثير منا لا يسعى لأن يصبح متمكنًا من اللغة العبرية، ولا للمشاركة في حفرية آثارية في فلسطين*؛ فربما يعوزنا الوقت والموارد إذا ما أردنا العودة إلى مقاعد الدراسة. ولكن لا بأس! فقد أصبح في متناول أيدينا كتاب لكل من لديه أسئلة أساسية عن لفائف البحر الميت، ويريد أن يعرف المزيد عن "أعجوبة العالم" التي اكتشفت حديثا. إذ لا يشترط في القارئ سابق معرفة بالأمر؛ فهذا كتاب سهل، كتب بروح الدعابة، بعيدًا عن اللغة المختصة التي نجدها في كتب الباحثين.

لقد سمع الأستاذ فريدمان أسئلتكم، ولديه إجابات تحمل أسرار ما خلف الكواليس، وما يخفى بين السطور، وهي أسرار لا يعرفها إلا من كان في الطليعة. فهنا في متناول أيديكم تعريف لما أطلق عليه "أعظم الاكتشافات الآثارية في القرن العشرين".

أما الدكتورة بام فوكس كولكن؛ فتحمل درجات علمية عليا في حقول الأدب المقارن، وعلم اللاهوت، والشعر. وعلى الرغم من دراستها في الجامعة العبرية في القدس، وممارستها للسباحة في البحر الميت، واستمتاعها بحمامات الطين على شواطئه، واستكشافها لكهوف قمران، إلا أنها لم تكن تعلم الكثير عن لفائف البحر الميت، لذا توجهت بالسؤال لأذكى شخص تعرفه كي يزودها بالمعلومات.

---

* في الأصل "إسرائيل" (المراجع).

http://kotob.has.it

كما توجهت كولكن، ومسودة الكتاب في يدها، لاستشارة واحد من ألمع الباحثين في هذا المجال، وهو بريان كيلي Brian Kelly الذي كان قد درس العبرية مع فريدمان، فقدم ملاحظات أساسية ومهمة، وقام بتنسيق مسودة الكتاب النهائية. كما أسهمت اللمسات الأخيرة، التي وضعها آلن مايرز Allen Myers وأندرو هوغهيم Andrew Hoogheem من دار النشر إيردمانز Eerdmans، بتحسين الكتاب على نحو جعله أكثر تمثيلاً للنظام والتناسق العزيزين جدًا على قلوب الإسينيين.

http://kotob.has.it

http://kotob.has.it

لم كل هذه الضجة؟

من الصعب أن أعرف من أين أبدأ، لذا دعني أسألك بداية: ما الذي لا نعرفه عن لفائف البحر الميت؟

هذا سؤال جيد؛ لأننا، في الواقع، لا نعلم ما الذي لا نعلمه عنها حتى الآن؛ فثمة سطور كثيرة في لفائف البحر الميت لا نستطيع قراءتها على نحو جيد، فمعظم اللفائف قد وصلنا على شكل جذاذات، وكل جذاذة منها تحتاج إلى ساعات من الدراسة قبل أن نستطيع معرفة مكانها ووضعها في عمود من لفيفة ما، فحواف الجذاذات قد أتت عليها الرطوبة، والفطريات، وأجيال من الديدان، لذا فهي لا تتطابق مع بعضها بشكل واضح، فقد أصبح حال اللفائف أشبه بأحجية من أحاجي تركيب الصور البالغة التعقيد.[2]

وكثير من الجذاذات مفقود، لكن لدينا الكثير منها أيضًا، وينبغي علينا أن نسلط الضوء على ما نعرف، وعلى ما تعلمناه على مدى السنوات الستين الأخيرة منذ اكتشاف اللفائف عام 1947.

---

[2] هي أحجية مؤلفة من قطع خشبية صغيرة، يتعين على المرء أن يرتبها بحيث تشكل صورة ما (المعربة).

http://kotob.has.it

وكم أتمنى أن نحظى بفيلم مصور عن الإسينيين؛ تلك الجماعة الدينية التي أنتجت اللفائف، ليبين لنا كيف كان الإسينيون يجتمعون لتناول الطعام، وأداء الصلوات، والدراسة، والتشاور، والعمل. لكن هذا لن يحدث قط، بطبيعة الحال. وأود أن أعرف إلى أي حد اقترب الإسينيون من الحب الطاهر؛ فأول سطور كتاب القواعد يبين غايتهم، وهي "البحث عن الإله من أعماق قلبك وروحك، وأن تقوم بكل ما هو حسن أمامه، كما أمر من خلال موسى، وكل عباده من الأنبياء، وأن تحب كل ما اختاره، وأن تكره كل ما نبذه". وكم سيكون رائعًا، لو عرفنا إلى أي مدى نجح الإسينيون في تحقيق غايتهم تلك في قمران.

ما هي اللفائف؟

هي جذاذات من ورق البردي، والجلد (جلد الماعز أو الضأن)، وفي حالة واحدة، من النحاس، والتي كانت يومًا ما أجزاء من كتب كاملة على شكل لفائف. وهذه اللفائف، في الأصل، هي ملك للإسينيين، وهم طائفة يهودية اتخذت من كهوف قمران القريبة من البحر الميت موطنًا لها. وثمة أكثر من مئة ألف جذاذة، يمكن تجميعها إلى بعضها، لتشكل ما يزيد عن تسعمئة وثيقة منفصلة، منها نسخ متعددة لمعظم الكتب، على النحو الذي يتوقع المرء أن يجده في أي مكتبة. وقد وفرت لنا هذه الجذاذات مقتطفات واسعة من تسعة وثلاثين سفرًا، هي عدد أسفار العهد القديم العبري (كما يسميه أغلب المسيحيين). وثمة جذاذات أيضًا تعود لما يسمى بكتب "الأبوكريفا"، أو الأسفار القانونية الثانية (وهي مجموعة من الأسفار التي تعترف بها كنيسة الروم الكاثوليك والكنيسة الأرثوذكسية، كجزء من العهد القديم، إلا أنها ليست كذلك عند اليهود وأكثر البروتستانت).

http://kotob.has.it

وعندما يشير الباحثون إلى لفائف البحر الميت، فإنهم عادة ما يعنون بذلك تلك الوثائق الطائفية (الخاصة بطائفة الإسينيين) غير التوراتية؛ مثل "كتاب قواعد ضبط السلوك" أو "وثيقة دمشق" (سيأتي الحديث عن هذه الوثائق لاحقًا).

وأقدم جذاذات اللفائف تعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد؛ وهو زمن يبعد مئة أو مئتي عام عن وقت التأليف الأصلي لسفري الجامعة ودانيال. وقبل اكتشاف اللفائف، كانت أقدم نسخة لدينا من العهد القديم العبري تعود إلى القرن التاسع الميلادي؛ أي أنها كتبت بعد لفائف البحر الميت، بنحو ألف عام! وبهذا فإن اللفائف تنقلنا إلى زمن هو أقرب ما يكون إلى الوقت الذي كتب فيه العهد القديم فعليًا.

ما سبب اهتمام الجمهور بلفائف البحر الميت؟

تعد لفائف البحر الميت "أعظم اكتشاف في مجال المخطوطات في عصرنا الحديث"، كما صرح بذلك وليام ألبرايت (1891-1971)، خبير لفائف البحر الميت الشهير في جامعة جونز هوبكنز، وكان من أوائل الذين أُطلعوا على أمر اكتشافها. فالاكتشاف بحد ذاته يجعل من اللفائف مسألة مهمة للجميع.

ولكي نكون أكثر دقة، فإن اللفائف ذات شأن لكل من يهتم منا بالعهد القديم؛ أي المنتمون بشكل أو بآخر لأي من الديانات السماوية الثلاث، اليهودية والمسيحية والإسلام. إذ تربطنا لفائف البحر الميت بالفترة التي تشكلت فيها الديانتان اليهودية والمسيحية في الشرق الأوسط القديم. وبعض اللفائف الطائفية تكشف عن شكل مختلف لليهودية، لم يتمكن من البقاء بعد دمار الهيكل الثاني على يد الرومان عام 70 للميلاد. كما تمثل هذه اللفائف انتقالاً مذهلاً بين

http://kotob.has.it

ديانة العهد القديم العتيقة واليهودية الحَبرية Rabbinic Judaism[3] التي نعرفها اليوم، وتمثل أيضًا الانتقال من اليهودية إلى المسيحية التي أصبحت، فيما بعد، أكثر الديانات انتشارًا في العالم. وهاتان الديانتان قد أثرتا بدورهما في الإسلام.

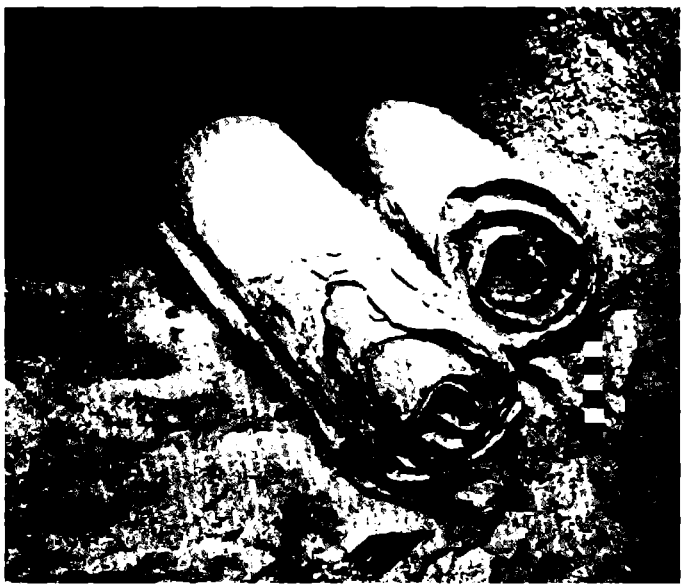

يعد بسط لفيفة هشة ومتحللة عملية بطيئة ودقيقة؛ ففي جامعة مانشستر ببريطانيا، قسمت اللفيفة النحاسية إلى شرائح لتسهيل فتحها وقراءتها (من مقتنيات متحف الآثار الأردني).

[3] اليهودية الحَبرية Rabbinic Judaism هي التيار السائد من اليهودية اليوم، والتي لا تقتصر في مصادرها على العهد القديم، بل تتعداه إلى مصادر أخرى من الآداب الحَبرية، كالتلمود مثلاً (المعربة).

http://kotob.has.it

النقل، والقراءة، والنسخ المضبوط للنص. أنظر أيضًا الحديث عن مخطوطة حلب ومخطوطة ليننغراد.

النقد الأعلى Higher Criticism: وهو منهج لدراسة العهد القديم، بتطبيق المبادئ العلمية والمنهج التاريخي عليه. وقد سعى الباحثون التوراتيون الألمان، في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر للميلاد، إلى تجنب التأويلات غير الموضوعية أو تلك النابعة من المفاهيم العقائدية أو اللاهوتية، وعوضًا عن ذلك، اعتمدوا على الأدلة من داخل النص، لتحديد وإثبات الترتيب الزمني لنصوص العهد القديم المختلفة، بالإضافة إلى تحديد هوية المؤلف وغرضه من الكتابة. وكان جان أستروك Jean Astruc؛ وهو باحث فرنسي، اشتغل بدراسة الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم، في منتصف القرن الثامن عشر للميلاد، وأسس المدرسة النظرية في دراسة النصوص (أطلق عليها فيما بعد مصطلح النقد الأعلى). وتعرض هذا المنهج للهجوم، متهمًا بالتشكيك بالمسيحية وبتجاهل أبعادها الروحية. وقد عزف الباحثون عن اتباع هذا المنهج، إلى حد كبير، لصالح مناهج أخرى؛ كنقد الروايات (وهو دراسة كيفية بناء القصص التوراتي)، والنقد القانوني (وهو تتبع الطريقة التي أصبحت فيها النصوص مقبولة كجزء من الكتاب المقدس). أنظر أيضًا مصطلح الفرضية الوثائقية.

http://kotob.has.it

الهلنستية Hellenism: وتعني حرفيًا "أسلوب الحياة اليونانية"، وهي محصلة القيم الدينية والحضارية للهوية اليونانية. وكانت الهلنستية في نظر كثير من اليهود، تمثل نقيضًا "لأسلوب الحياة العبرية". وقد أدخلت الهلنستية اللغة والمؤسسات الثقافية اليونانية، بالإضافة إلى فلسفتي أفلاطون وأرسطو، والمسرح، وفن النحت، والصالات الرياضية، والمعابد، والعمارة، إلى الثقافات الأخرى، مما أسهم في تغيير شكل الحياة على الأرض. وقد استمرت الفترة الهلنستية مدة ثلاثة قرون، تلت عهد الإسكندر الأكبر، عندما استولى الرومان على الشرق بأكمله. ولا يمكن لأحد أن ينكر أن الحضارة اليونانية أكثر تأثيرًا في العالم الغربي، اليوم، من اليهودية. وهذا ينطبق أيضًا على حال كثير من اليهود في القرن الأول الميلادي. وتغلب على الديانة الغربية، اليوم، الصبغة المسيحية- اليهودية، لتحل مكان الآلهة اليونانية- الرومانية، إلا أن الغرب ورث الفلسفة والعلوم اليونانية.

وثيقة دمشق Damascus Document: وهي كتاب الأحكام الإضافية لطائفة الإسينيين، والذي وجد في قمران على شكل لفيفة، يحث الجزء الأول منها الجماعة على التأمل في الدروس المستقاة من تاريخ إسرائيل، لتجنب مصير الأشرار المرتدين، أما الجزء الثاني؛ فهو أحكام ضبط العضوية.

يهودا Judah or Judea: وهي المملكة الجنوبية بعد تقسيم إسرائيل، واستمرت من عهد داوود في 1000 قبل الميلاد إلى السبي البابلي في عام 586/587 قبل الميلاد. وكان الحكم

http://kotob.has.it

الملكي في يهودا حكمًا على سلالة واحدة، من نسل داوود، وهو أول ملك ليهودا حكم خلفًا لشاؤول، وجاء بعده ابنه سليمان، الذي اشتهر بحكمته، وببنائه للهيكل الأول.

يهوه YHWH: أنظر الحديث عن الأحرف الأربعة.

http://kotob.has.it

مؤلفات عن لفائف البحر الميت

من اختيار ديفيد نويل فريدمان

إذا حفزتك قراءة هذا الكتاب إلى معرفة المزيد عن لفائف البحر الميت، وعن الإسينيين وقمران، فإن العناوين الآتية ستتيح لك مجالاً واسعًا للبحث بتعمق.

أولاً: كتب ومقالات ألفها ديفيد نويل فريدمان أو شارك بتأليفها

Freedman, David Noel. "The Massoretic Text and the Qumran Scrolls: A Study in Orthography." In: *Qumran and the History of the Biblical Texts*, ed. Frank M. Cross and Shemaryahu Talmon, 196-211. Cambridge, Mass.: Harvard University Press, 1975; and in *Divine Commitment and Human Obligation: Selected Writings of David Noel Freedman*, vol. 2: 13-28. Grand Rapids: Wm. B. Eerdmans, 1997.

—— "The Old Testament at Qumran." In: *New Directions in Biblical Archaeology*, ed. David Noel Freedman and Jonas C. Greenfield, 117-26. Garden City: Doubleday, 1969.

—— "Prophecy in the Dead Sea Scrolls." In: *The Dead Sea Scrolls and Christian Faith: in Celebration of the Jubilee Year of the Discovery of Qumran Cave 1*, ed. James H. Charlesworth and Walter P. Weaver, 42-57. Harrisburg: Trinity Press International, 1998.

—— Frank Moor Cross, and James M. Sanders. *Scrolls from Qumrân Cave 1: the Great Isaiah Scroll, the Order of the Community, The Pesher to Habakkuk*. Jerusalem: Albright Institute of Archaeological Research and the Shrine of the Book, 1972.

http://kotob.has.it

—— and Jeffrey C. Geoghegan. "Another Stab at the Wicked Priest." In: *The Bible and the Dead Sea Scrolls*, vol. 2, ed. J. H. Charlesworth. North Richland Hills, BIBAL, 2000.

—— and Kenneth A. Mathews. *The Paleo-Hebrew Leviticus Scroll (11QpaleoLev)*. Winona Lake: Eisenbrauns, 1985.

—— and Leona Glidden Running, *William Foxwell Albright: A Twentieth Century Genius*. New York: Two Continents, 1975.

—— and Laura Zucconi. "Who Was Who and What Was What Among the Qumran Sectarians." *Festschrift in Honor of Fred Young*, In Press.

ثانيًا: كتب حررها ديفيد نويل فريدمان

Allegro, John M. *The People of the Dead Sea Scrolls*. Garden City: Doubleday, 1958.

—— *The Treasure of the Copper Scroll*. Garden City: Doubleday, 1960.

Charlesworth, James H. *Jesus and the Dead Sea Scrolls*. New York: Doubleday, 1992.

Collins, John J. *The Scepter and the Star: The Messiahs of the Dead Sea Scrolls and Other Ancient Literature*. New York: Doubleday, 1995; rev. ed., Grand Rapids: Wm. B. Eerdmans, Forthcoming.

Schiffman, Lawrence H. *Reclaiming the Dead Scrolls: The History of Judaism, the Background of Christianity, the Lost Library of Qumran*. Philadelphia: Jewish Publication Society, 1994.

ثالثا: عناوين كتب أخرى مقترحة

Abegg, Martin G., Jr., Peter Flint, and Eugene C. Ulrich. *The Dead Sea Scrolls Bible: The Oldest Known Bible*. San Francisco: HarperSanFrancisco, 1999.

Allegro, John M. *The Dead Sea Scrolls and the Christian Myth*. 2nd ed. Buffalo: Prometheus, 1992.

http://kotob.has.it

Benoit, Pierre. *Paul and the Dead Sea Scrolls*, ed. Jerome Murphy-O'Connor and James H. Charlesworth. New York: Crossroad, 1990.

Brown, Judith Anne. *John Marco Allegro: the Maverick of the Dead Sea Scrolls*. Grand Rapids: Wm. B. Eerdmans, 2005.

Brown, Raymond E. *John and the Dead Sea Scrolls*, ed. James H. Charlesworth. New York: Crossroad, 1990.

Burrows, Millar. *The Dead Sea Scrolls*. New York: Viking, 1955.

—— *More Light on the Dead Sea Scrolls: New Scrolls and New Interpretations*. New York: Viking, 1958.

Cross, Frank Moor. *The Ancient Library of Qumran*. 3rd ed. Minneapolis: Fortress, 1995.

Fitzmyer, Joseph A. *Responses to 101 Questions on the Dead Sea Scrolls*. New York: Paulist, 1992.

Friedman, Richard Elliott. *Who Wrote the Bible?* 2nd ed. San Francisco: HarperSanFrancisco, 1997.

Trever, John C. *The Dead Sea Scrolls: A Personal Account*. Grand Rapids: Wm. B. Eerdmans, 1977.

Vanderkam, James C. *The Dead Sea Scrolls Today*. Grand Rapids: Wm. B. Eerdmans, 1994.

—— and Peter Flint. *The Meaning of the Dead Sea Scrolls: Their Significance for Understanding the Bible, Judaism, Jesus, and Christianity*. San Francisco: HarperSanFrancisco, 2002.

http://kotob.has.it

ما هي لفائف البحر الميت

وما أهميتها؟

يُعنى المشروع الأردني لمخطوطات البحر الميت بالبحث في تاريخ الأديان والمعتقدات والفرق الدينية في بلاد الشام حتى نهاية القرن السادس الميلادي. وتعد مخطوطات البحر الميت التي تمثل شاهداً من شواهد نصية عديدة على الحياة الدينية في بلاد الشام، من أهم الاكتشافات الآثارية في العصر الحديث، فهي تشتمل على نصوص دينية تعاصر الفترة التي نشأت فيها الديانة المسيحية، وتشكلت فيها مؤسسات الديانة اليهودية، مما يعد ذا صلة مباشرة بتاريخ بلاد الشام الديني والحضاري.

صورة الغلاف

اللفيفة $4QpIs^b$ = 4Q162 من مقتنيات متحف الآثار الأردني

المشروع الأردني لمخطوطات البحر الميت
كلية الآثار والأنثروبولوجيا، مكتب المنشورات
جامعة اليرموك

ISBN 978-9957-474-03-4

http://kotob.has.it

بسم الله الرحمن الرحيم

تم تحميل الملف من

مكتبة المهتدين الإسلامية لمقارنة الاديان

The Guided Islamic Library for Comparative Religion

http://kotob.has.it

http://www.al-maktabeh.com

مكتبة إسلامية مختصة بكتب الاستشراق والتنصير ومقارنة الاديان.

PDF books about Islam, Christianity, Judaism, Orientalism & Comparative Religion.

لاتنسونا من صالح الدعاء

Make Du’a for us.